عاهل البلاد خلال جلسة المباحثات مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الأول

العاهلان يؤديان رقصة العرضة الشعبية احتفاءً بالزيارة الميمونة

أهابتا بالعراق تحقيق إنجاز سياسي يوازي تحسن المناخ الأمني... في البيان الختامي لزيارة خادم الحرمين:

البحرين والسعودية تؤكدان عزمهما التعاون لحفظ أمنهما

■ المنامة - بنا

□ أكدت مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية عزمهما التعاون والتنسيق في جميع المجالات التي تحفظ للبلدين الشقيقين أمنهما واستقرارهما والعمل على تحقيق الغايات والأهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العميم على أسس من الإيمان بالعقيدة السمحة والانتماء العربي الأصيل ومبادئ حسن الجوار.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى مملكة البحرين.

وأبدى الجانبان ارتياحهما الكامل لما وصلت إليه العلاقات السعودية البحرينية على المستوي الثنائي متمنين لها مزيدا من التقدم والازدهار.

وقد تناول الجانبان القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك حيث أكدا أهمية استمرار التنسيق والتشاور إزاء آخر التطورات والمستجدات في جميع المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف.

وفيما يلي نص البيان:

انطلاقاً من العلاقات التاريخية الراسخة والأواصر الأخوية الوثيقة ووشائج القربى والمصير المشترك التي تجمع بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين قيادة وشعباً، وفي ظل وحدة الهدف والمصالح المشتركة قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بزيارة رسمية لمملكة البحرين الشقيقة تلبية لدعوة كريمة تلقاها من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة – حفظه الله – يرافقه وفد رفيع المستوى وذلك في الفترة من يوم الأحد الرابع من جمادى الأولى إلى يوم الاثنين الخامس من جمادى الأولى للعام 1431هـ الموافق للثامن عشر من شهر أبريل / نيسان حتى التاسع عشر من شهر أبريل 2010م.

وقد سادت اللقاءات التي تمت بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين روح الأخوة والتفاهم والثقة المتبادلة حيث بحثا حفظهما الله العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة إلى الأمور التي تهم مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأبدى الجانبان ارتياحهما الكامل لما وصلت إليه العلاقات السعودية البحرينية على المستوى الثنائي متمنين لها مزيداً من التقدم والازدهار.

وأكدا عزمهما على التعاون والتنسيق في جميع المجالات التي تحفظ للبلدين الشقيقين أمنهما واستقرارهما والعمل على تحقيق الغايات والأهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العميم على أسس من الإيمان بالعقيدة السمحة والانتماء العربي الأصيل ومبادئ حسن الجوار.

وقد تناول الجانبان القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك حيث أكدا أهمية استمرار التنسيق والتشاور إزاء آخر التطورات والمستجدات في جميع المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف.

وفيما يتعلق بمستجدات الساحة الفلسطينية:

عبر الجانبان عن قلقهما البالغ واستيائهما لاستمرار فرض الحصار الإسرائيلي الجائر على الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة، ولاحظ الطرفان التعثر الحاصل في المفوضات الفلسطينية الإسرائيلية والناجم أساساً من استمرار تعنت الحكومة الإسرائيلية وعدم وفائها بالتزاماتها تجاه أسس ومبادئ العملية السلمية وما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية، وأعرب الجانبان عن الأمل في قيام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية بالاضطلاع بدورهما في تحريك عملية السلام وفق أطرها ومرجعيتها المعتمدة وخاصة مبادرة السلام العربية وحث حكومة إسرائيل على إزالة العقبات التي تحول دون ذلك مثل الإجراءات الأحادية الجانب واستمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي.

وفي الشأن العراقي:

أكد الجانبان ضرورة احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية والإسلامية، وعدم التدخل في شئونه الداخلية، ومع ترحيبهما بالتحسن النسبي في الوضع الأمني داخل العراق إلا أنهما أهابا بحكومة العراق أن تبذل مزيداً من الجهد نحو تحقيق إنجاز سياسي يوازي التحسن في المناخ الأمني ويساعد على تحقيق المصالحة الوطنية المنشودة، وعبر الجانبان عن استعدادهما للتعاون مع السلطات العراقية في التصدي للإرهاب ومكوناته، وجددا تأكيدهما على مواقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تنبذ الإرهاب في جميع أشكاله وصوره وبغض النظر عن دوافعه ومسبباته.

الملف النووي:

وحول أزمة الملف النووي الإيراني، جدد الجانبان تأكيدهما والتزامهما بمبادئ مجلس التعاون الثابتة والمعروفة المتمثلة في احترام الشرعية الدولية وحل النزاعات بالطرق السلمية، وأكدا استمرار حرصهما على أهمية التوصل إلى حل سلمي، وحث إيران على مواصلة الحوار مع المجتمع الدولي مؤكدين أهمية التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفيما يتعلق بالسودان:

أكد الجانبان أهمية احترام سيادة السودان، ووحدة أراضيه واستقلاله، وطالبا المجتمع الدولي تأكيد هذا الالتزام، ودعم المساعي الهادفة إلى تحقيق السلام والوفاق الوطني بين أبناء الشعب السوداني، وتأكيد المبادرات المطروحة لحل مشكلة دارفور على النحو الذي يحفظ للسودان استقلاله ووحدته الإقليمية، وتوحيد الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في هذا الشأن.

وفيما يتعلق بالشأن الصومالي:

حث الجانبان أطراف النزاع في الساحة الصومالية على تحقيق المصالحة والوفاق فيما بينهما، وتغليب المصلحة الوطنية ووحدة الصومال أرضاً وشعباً على كل اعتبار آخر، والعمل الجاد من أجل وضع حد لمحنة الصومال التي طال أمدها.

القرصنة:

أعرب الجانبان عن قلقهما لأعمال القرصنة التي حصلت مؤخراً قرابة الشواطئ المطلة على خليج عدن وبحر العرب وما تنذر به هذه الممارسات من نتائج وخيمة على حرية الملاحة الدولية وفي هذا الصدد أكدا ضرورة أن تتم معالجة هذه الظاهرة الخطيرة بجهد دولي منظم وبإشراف الأمم المتحدة، ورفض أسلوب التفاوض والمساومة مع القراصنة المتورطين في هذه الأعمال.

ولي العهد السعودي ينوه بنتائج زيارة خادم الحرمين للبحرين

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

□ نوه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، بنتائج زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى مملكة البحرين الشقيقة والمباحثات التي أجراها مع عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وما حققته من مكاسب تضاف إلى أسس العلاقات التي ترتكز على روابط تاريخية بين قيادتي وشعبي البلدين وبالحفاوة البالغة وكرم الضيافة التي قوبل بها خادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق من الأشقاء في مملكة البحرين ملكاً وحكومة وشعباً. جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء التي رأسها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس (الاثنين). وأشار سموه إلى أن المدينة الطبية التي وجه خادم الحرمين الشريفين ببنائها في جامعة الخليج العربي هدية باسم الشعب السعودي لشعب مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي ستساهم في تطور الخدمات الطبية ورقيها في دول المجلس.

العاهل يتلقى تهاني رئيس الوزراء بنجاح زيارة خادم الحرمين للبحرين

□ تلقى عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة برقية من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رفع فيها إلى جلالته أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة النجاح الذي حققته الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين والتي سيسجلها التاريخ بأحرف من نور لما عكسته من طبيعة العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين والتي تضرب جذورها عميقة في تاريخهما العريق ولما أبرزته من تضافر جهود قائدين حكيمين في سعيهما الحثيث لبناء نهضة وتقدم بلديهما الشقيقين في كل المجالات.

وشار سمو رئيس الوزراء في برقيته إلى أنه كان لجهود جلالة الملك والرؤية الحكيمة أطيب الأثر في إنجاح هذه الزيارة التي نعتز بها جميعاً والتي غمرت كل أبناء البحرين بفيض من مشاعر البهجة والسرور والاعتزاز بوجود خادم الحرمين الشريفين بين أهله وإخوانه في بلده البحرين الذي يعتز ويفخر بالدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين في خدمة بلده المملكة العربية السعودية وتعزيز وترسيخ التعاون والتضامن الخليجي، فضلاً عن سعيه الدؤوب لرعاية قضايا الأمة العربية والإسلامية والوصول بها إلى موقف يصون حقوقها ويحقق آمالها.

عاهل البلاد

سمو رئيس الوزراء

ونوه سموه بالرؤية الثاقبة لجلالة الملك وسير جلالته على ما سنه الآباء والأجداد من سنة حميدة توارثها ملوك وحكام البلدين في التواصل المستمر والعمل على دعم وترسيخ علاقات الأخوة والمودة الصادقة التي تجمع بين البلدين الشقيقين.

وعبر سمو رئيس الوزراء لجلالة الملك عن أطيب تهانيه بمنح جلالته «قلادة الملك عبدالعزيز» التي تعد أرفع وسام سعودي وبما يعكس المكانة الرفيعة لجلالة الملك في ظل هذه العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين التي هي مصدر عميق اعتزازنا وفخرنا جميعاً.

ووصف سمو رئيس الوزراء مبادرة جلالة الملك السامية بإهداء «السيف الأجرب» لخادم الحرمين الشريفين بأنها لفته حكيمة تعكس اللحمة والتضامن والتواصل القائم والمعهود بين الأسرتين الكريمتين على امتداد تاريخهما العريق لما لهذا السيف من معانٍ تاريخية مجيدة تربط بين الأسرتين، معبراً سموه عن اعتزازه بحكمة واقتدار جلالته، مؤكداً سموه وقوفه مع جلالته في كل جهوده لتحقيق كل ما ينشده جلالته من نهضة وتقدم ونماء لبلده وشعبه.

...و جلالته يتلقى تهنئة ولي العهد بنجاح زيارة خادم الحرمين

□ تلقى عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة برقية من ولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة رفع فيها الى جلالته التهاني والتبريكات بمناسبة النجاح الذي حققته الزيارة الميمونة لعاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين أعرب فيها سموه عن تهانيه وتبريكاته لجهود جلالته ونظرته الحكيمة التي كان لها أطيب الأثر في إنجاح هذه الزيارة التي أدخلت البهجة والسرور لكل أبناء الشعب البحريني الأصيل.

وأعرب سموه عن فخره واعتزازه بوجود حضرة خادم الحرمين الشريفين على ارض مملكة البحرين وبين أهله وإخوانه وما يقوم به من جهود في خدمة المملكة العربية السعودية وتعزيز العمل الخليجي المشترك ونصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

كما عبر لجلالة الملك عن الامتنان لما بذله في تعزيز العلاقات بين البلدين ونهجه ورؤيته التي اختطها في التواصل تكريسا لنهج الآباء والأجداد وترسيخا لعرى المحبة والأخوة والمودة الصادقة بين البلدين.

كما رفع سمو ولي العهد لصاحب الجلالة التهاني بمنح جلالته حفظه الله «قلادة الملك عبدالعزيز» والتي تعد ارفع وسام سعودي والذي يعكس مكانة جلالته في ظل ما تتمتع به العلاقات بين البلدين الشقيقين.

واكد سموه خلال البرقية أن المبادرة السامية لصاحب الجلالة بإهداء «السيف الأجرب» لحضرة خادم الحرمين الشرفين لتعد لفتة كريمة تؤكد مدى المودة والمحبة والتواصل والأخوة التاريخية القائمة بين الأسرتين الكريمتين، معبرا سموه لجلالته عن فخره واعتزازه بما عهده من جلالته من حكمة واقتدار ومعاهدا جلالته على الوقوف مع جلالته في كل ما يصبو إليه لتحقيق نهضة البحرين وتقدمها وازدهارها بما يحقق للشعب البحريني الوفي الحياة الفضلى.

محمد بن مبارك يزور سعود الفيصل ويشيد بمبادرة «المدينة الطبية»

□ قام نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة صباح أمس بزيارة وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل الذي يزور البلاد ضمن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمملكة البحرين. وخلال اللقاء أشاد نائب رئيس الوزراء بالزيارة التاريخية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين للبحرين والتي «تعد امتداداً للعلاقات التاريخية الضاربة في جذور التاريخ بين البلدين، وتعكس عمق العلاقات الأخوية والتاريخية المميزة التي تربط البلدين وشعبيهما الشقيقين في مختلف المجالات»، مشيداً سموه بالمبادرة الإنسانية لخادم الحرمين الشريفين بتوجيهه لبناء مدينة طبية تتبع جامعة الخليج العربي بالبحرين كهدية باسم شعب المملكة العربية السعودية لأشقائه في البحرين وفي دول مجلس التعاون الخليجي.